على ما فاته بل ترك الاحتيال ايضا فيما هو آت وانتظار الفرج
فان الدهر لا يدوم على حالة كما قيل ٥ ٥ ٥
انما الدنيا عواري ٥ والعواري مستردة ٥ شدة بعد رخاء ورخاء بعد شده
ولبعضهم ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
انما وضع الزمان على ناس ٥ كلكله وناخ باخرين ٥
فقل للشامتين بنا افيقوا ٥ سيلقى الشامتون كما لقينا ٥
ولاخر ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
صبر النفس عند كل مهم ٥ ان في الصبر حيلة المحتال
لا تضيقن بالامور ذرعا ٥ رب امر تغير احتيال [?]
ربما تجزع النفوس من الامر ٥ له فرجة كحل العقال
ولاخر ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
كن عن همومك معرضا ٥ وكل الامور الى القضا ٥ ٥
فلربما اتسع المضيق ٥ ولربما ضاق الفضا ٥ ٥
ولرب امر متعب ٥ لك في عواقبه رضا ٥ ٥
الله يفعل ما يشا ٥ فلا تكن متعرضا ٥ ٥
فالشر تعاجل نقمة ٥ تنسي بها ما قد مضى ٥ ٥
ولاخر ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
ولرب نازلة يضيق لها الفتى ٥ ذرعا وعند الله منها المخرج
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها ٥ فرجت وكان الظن ان لا تفرج
ولاخر ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
لا تجزعن لعسرة من بعدها ٥ يسران وعد ليس عنه خلاف
كم عسرة ضاق الفتى لنزولها ٥ لله في اعطافها الطاف
ولاخر ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

ان ابلغ الحوادث منتهاها ٥ ترجي بعدها الفرج المطلا
فكم خطب تولى حين ولى ٥ وكم كرب تجلى حين جلا
المطلى بالمهملة المشرف وتولى الاول بمعنى ادبر والثاني
بمعنى استولى وحين جلا اي حين عظم والالف للاطلاق
ولاخر ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
تصبر للعواقب واحتسبها ٥ فانت من العواقب في تشين [?]
ترعك بالمنافر بالمنايا ٥ فان الموت احدى الراحتين
وقال آخر ٥ ٥ ٥ ٥
ان انشب الدهر ظفرا ونابا ٥ وصال على قومنا ونابا
صبرنا ولم نشك حد انيابه ٥ لانا نخاف التشكي ونابا
اعدى عدوي ادنى من وثقت به ٥ فحاذر الناس واصحبهم على دخل
وانما رجل الدنيا وواحدها ٥ من لا يعول في الدنيا على رجل
وحسن ظنك بالايام معجزة ٥ فظن سوا وكن منها على وجل
ادنى بمعنى اقرب والدخل بالدال المهملة والخا المعجمة
محركا الغش ومنه ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم ٥
ولا يعول اي يعتمد واصل التعويل ان تبني خرزا اسفل
عنوك من قولهم عال الشي يعوله اذا زاد ومعجزة بفتح
الميم مع فتح الجيم وكسرها مصدر عجز يعجز كضرب
عجزا ومعجزة اي وحسن ظنك بالايام عجز ويجوز ان
يريد بها انه سبب العجز كما في الحديث الولد مبخلة مجبنة
اي سبب للجبن والبخل والسواك مطهرة للفم مرضاة
للرب فيكون حسنه بفتح الجيم لا غير والميم مفتوحة
ومعنى البيت الاول معاملة الناس بالاحتراز منهم